أولاً: انسحاب اسرائيل من كافة الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

ثانياً: الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خصوصاً حقه في العودة إلى فلسطين... كذلك حقه في إقامة دولة مستقلة ذات كيان وسيادة.

ثالثاً: الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للفلسطينيين... وهذا لا يعني أنها الممثل الوحيد.

وفي ١٩٨١/٩/٩، قال ميتران في حديث لمجلة تايم: «ان اللقاء بين عرفات وشيسون لم يغير من موقف فرنسا في شيء بالنسبة إلى أزمة الشرق الأوسط... وافقت ولا أزال أوافق على كامب ديفيد رغم أنها تقترب من نهايتها...».

وبتاريخ ١٩٨١/١٢/٣، دعا كلود شيسون، في تصريح له لصحيفة تريبيون جويف الفرنسية، الفلسطينيين إلى اقامة «هياكل حكومية تؤكد شرعية التمثيل الفلسطيني...».

وفي ١٩٨٢/١/٣، وفي نهاية زيارته لمصر قال كلود شيسون في مؤتمر صحافي: ان «فرنسا وأوروبا تريدان سلاماً شاملاً في الشرق الأوسط يعطي الفلسطينيين دولة ويضمن حق اسرائيل في الوجود». ورداً على سؤال عما إذا كانت فرنسا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية قال: «ماذا يعني الاعتراف بمنظمة التحرير، وهذا السؤال وجه إليّ كثيراً، فمنظمة التحرير ليست دولة وفرنسا تعترف بالدول فقط، ولكننا قلنا أن منظمة التحرير تمثل المحاربين الفلسطينيين وبالتالي يجب أن تشارك في عملية السلام...».

وبتاريخ ١٩٨٢/١/٢٢، أعلن شيسون في مقابلة مع مجلة ميدل ايست أنه «لا يمكن التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط من دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني. وهذا السلام لا يمكن أن يتحقق إلا بالحصول على ضمانات من الاتحاد السوفياتي...».

وفي ١٩٨٢/٢/١٩، أعرب شيسون في حديثه لوكالة الامارات العربية، وللمرة الأولى منذ وصول الحزب الاشتراكي الفرنسي إلى السلطة، أن بلاده «تؤيد قيام دولة فلسطينية في الأراضي العربية المحتلة التي يجب الجلاء عنها وفقاً للقرار ٢٤٢ الذي نلتزم به والذي يظل مع القرار ٣٣٨ وسيلة أساسية للتسوية...».

وبتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٥، وقبل زيارته لاسرائيل بأسبوع، قال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في حديث مع مجلة لارش، أن لا علم له بأن في مواجهة اسرائيل «محاوراً آخر غير منظمة التحرير الفلسطينية...». وأضاف أن المفاوضات بشأن مستقبل الشعب الفلسطيني لا يمكن أن تبدأ مالم تتخل منظمة التحرير الفلسطينية عن البند الأول من ميثاقها الوطني الذي يدعو إلى تدمير دولة اسرائيل.

وفي ١٩٨٢/٣/٤، أشار ميتران، في خطابه أمام الكنيست، إلى أنه «كيف يتسنى لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تتحدث باسم المقاتلين أن تجلس إلى مائدة المفاوضات مادامت ترفض مبدأ حق اسرائيل في الوجود وضمانات أمنها...».

وفي مؤتمره الصحافي قال: «إذا ماجاء ياسر عرفات إلى فرنسا فلن أستقبله لأنه ليس لمنظمة التحرير وضع ديبلوماسي في فرنسا، ولأننا لا نعترف بأن منظمة التحرير يمكنها التحدث باسم الفلسطينيين في الضفة وغزة...». وكرر القول بأن على منظمة التحرير أن تعترف باسرائيل قبل أن يتم اشراكها في أية مفاوضات.

٣ ــ الموقف من الأراضي العربية المحتلة

بعد حرب تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٣ مباشرة، صرح فرنسوا ميتران قائلاً: «لو أن الجيوش العربية بدأت هجومها يوم السبت منطلقة من غزة والجولان والأردن لوصلت إلى قلب تل ــ أبيب، فكيف نعرف ونميز الحدود الآمنة من تلك التي ليست آمنة...».

وبتاريخ ١٩٧٤/٥/٢، أثناء حملة انتخابات رئاسة الجمهورية الفرنسية، نشرت صحيفة الوطن الكويتية مقابلة مع المرشح ميتران أعلن فيها بوضوح أنه يؤيد النص الانكليزي لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وأنه لا يؤيد انسحاباً اسرائيلياً من كافة الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، وإنما من بعض هذه الأراضي.

وفي ١٩٧٤/١٠/١٣، أصدرت الهيئة الإدارية للحزب الاشتراكي بياناً تضمن تأييداً كاملاً للموقف الاسرائيلي في صراع الشرق الأوسط. وجاء هذا البيان بعد قليل من اعلان جماعة